مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

لا تبحثوا عن طرق أخرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل "اعملوا الخير. سيرى ﷻ ما تعملون". سواءٌ أحسنتم أم أسأتم، فكل شيء سيُعرض على الله عز وجل. وستُحاسبون عليه.

.

بالطبع، البشر في عصرنا هذا لا يعرفون ما يفعلون. يفعلون ما تُريده نفسهم. الآن، يقومون بتأدية العبادات وفقًا لآرائهم. أو لا يؤدونها على الإطلاق. يقولون "لن يحدث شيء. لا وجود لهذا". لكن الله عز وجل يقول "أحسنوا في كل شيء".

.

كما قلنا، كان القدماء يتحلون بالصبر. كانوا يفكرون. كانوا يُنتبهون لكل شيء، ويتساءلون أيهما أصلح، أيهما أجمل. في ما يأكلون، في ما يشربون، في ما يلبسون، في ما يتكلمون. حتى في مكان إقامتهم، إذا كانوا سيبنون منزلًا: كيف يفعلونه وماذا يفعلون. كانوا يفعلون كل شيء وفقًا للمبادئ. يجتهدون في اتّباع ما فعله نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، وفقًا للسُنّة. ما فعلوه هو الأفضل للدنيا والآخرة.

.

الناس اليوم يزدادون سوءًا منذ ما يقرب من مئة عام؛ ليسوا أفضل، بل أسوأ. لماذا يحدث هذا؟ لماذا يزدادون سوءًا؟ لأن الإنسان قد اتّبع نفسه. يقول "سأفعل ما تريده نفسي. سيكون أفضل وأجمل". بينما هو أسوأ وأفظع.

.

لذلك، فإن من يسير في طريق الله ﷻ، من يلجأ إلى الله ﷻ ويتّبع طريق نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، سيفوز في الدنيا والآخرة. سيحقق مكاسب مادية ومعنوية. لا داعي للبحث عن طرق أخرى. لا داعي للنظر إلى أشياء أخرى. الطريق أمامنا. نحن على طريق الجمال، طريق النور، طريق السعادة. لا داعي لما يُظهره الآخرون وما يقولونه. يجب أن نبتعد عنهم حتى لا يؤذونا. حفظنا الله ﷻ. الله ﷻ يحفظ الناس من شرور أنفسهم وشرور أعمالهم. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

.

تم تلاوة ختمات القرآن، آيات، تسبيحات، تهليلات، يس، سور، دلائل الخيرات. تقبّل الله من جميع من تلاها. نهديها أولاً إلى نبينا الكريم ﷺ. الى روح نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَام، والى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين وخدماء شَرَائِعَهِم، والى أَرْوَاح الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ والى أرواح مشايخنا فِي الطريقة النقشبندية الْعَلِيَّة خاصة إمام الطريقة وَغَوْثُ الْخَلِيقَة خواجه بهاء الدين محمد الأويسي البخاري، سَيِّدِنَا عَبْد الخالِق الغجدواني، مولانا الشيخ شَرَفُ الدِّين الداغستاني، مولانا الشيخ عبد الله الفَائِز الداغستاني، مولانا الشيخ محمد ناظم عَادِل الحَقانيّ وَسَائِر سَادَاتِنَا والصِّدِيقِيّون، وإلى روح هالة سلطان. والى أرواح جميع أمواتنا. عسى الذين قرؤوا أن يحققوا مقاصدهم إن شاء الله. من أجل السعادة في الدنيا والآخرة. من أجل شفاء المرضى. نرجو أن يتم علاج مشاكلهم. من أجل حياة طيبة. للسعادة في الدنيا والآخرة إن شاء الله. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
11 تموز 2025/ 16 مُحرّم 1446
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول